مكتب ممثل وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

في القاهرة

الاجتماع العاشر لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء (ARCP)

جامعة الدول العربية

28 أيار/مايو 2024

السيدة وزير مفوض، إيناس الفرجاني، مدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة الكرام، أعضاء عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء،

صباح الخير جميعا،

- بالأصالة عن نفسي ونيابة عن رئيس مكتب ممثل الأونروا في القاهرة، السيدة سحر الجبوري، أشكركم على دعوتكم الكريمة للانضمام إلى هذا الحضور الموقر. والشكر موصول على تخصيص جلسة عمل للوكالة لمناقشة أهميتها في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين

الأوضاع الحالية على الأرض في قطاع غزة

- غزة هي جحيم الله على الأرض. والصور التي شاهدناها من رفح قبل يومين شاهد آخر على ذلك.
- انقلبت حياة مليوني فلسطيني رأساً على عقب بين عشية وضحاها. معظمهم وإن لم يكن جميعهم، فُجعت قلوبهم على أغلى ما يملكون: أحبائهم. هذه الحرب الوحشية أرغمت غزة على الركوع.
- تجاوزت هذه الحرب كل الخطوط، بما فيها الخطوط الحمراء، حيث قتل أكثر من 35,000 فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، ومن بينهم أيضا 192 شهيدا من موظفي الأونروا، وهو أكبر عدد من موظفي الإغاثة الذين قتلوا في تاريخ الأمم المتحدة.
- هُجر 1,7 مليون فلسطيني، بعضهم عدة مرات، بسبب أوامر الإخلاء لأكثر من 76 في المائة من المناطق في غزة، علماً بأن 75 في المائة من السكان هم أصلاً لاجئون فلسطينيون مسجلون لدى الوكالة.
- حجم الدمار الذي لحق بالبنية التحتية ومنشآت ومباني غزة يمتد على مرأى القطاع بأكمله، حيث إن هناك تقارير بأن هذه الحرب أخلفت 26 طنًا من الحطام والركام التي ستستغرق حوالي 14 عاما لإزالتها.
- دُمرت أو تضررت 92 في المائة من الطرق الرئيسية وأصيبت البنية التحتية للاتصالات بأضرار بالغة، كما انهار النظام التعليمي بالكامل وحُرم 100 في المائة من الأطفال من التعليم.

- ولم تسلم منشآت الأمم المتحدة من الهجمات، حيث تعرضت 174 من منشآت الأونروا إلى 388 هجوما، 54 منها على الأقل حوادث عسكرية أو تدخل في منشآت الوكالة. من الجدير بالذكر بأننا نزود باستمرار طرفي النزاع بإحداثيات جميع مقراتنا وعززنا التفاعل مع السلطات الإسرائيلية المعنية بعد الحرب. تشير التقارير أن القوات الإسرائيلية مسؤولة عن معظم الهجمات التي أثرت على مقرات الأونروا وأن بعضها تعرض للتخريب والتدمير عمدًا. ناهيك عن أن معظم هذه المنشآت هي ملاجئ تأوي ما لا يقل عن مليون فلسطيني مُهجر، ممّا استدعى المفوض العام إلى الدعوة إلى إجراء تحقيق مستقل في هذه الحوادث.
- ومن بين هذه المنشآت، المرافق الصحية للوكالة، إذ تدمر أو تضرر 84 في المائة منها وشهدت ما لا يقل عن 435 هجوما، بمعدل 73 هجوما في الشهر، وهو الأعلى من أي نزاع حديث على مستوى العالم. ناهيك عن أن نظام المياه والصرف الصحي على وشك الانهيار، حيث لا يوفر سوى أقل من 5 في المائة من طاقته الإنتاجية السابقة، وأصبح الناس يعتمدون على حصص مائية محدودة للبقاء على قيد الحياة.
- كما توقف عن العمل 56 في المائة من المراكز الصحية، هذا في الوقت الذي نقترب فصل الصيف، تزداد المخاوف بشأن النظافة والصرف الصحي بسبب انتشار البعوض والذباب والفئران والجرذان. وسُجلت معدلات مرتفعة جدًا من الإصابة بالإسهال وتفشي مرض التهاب الكبد الوبائي أ.
- أما في رفح، فقد أُغلق بالفعل مركزين صحيين وتعمل نقاط الصحة المتبقية بطاقة مخفضة. ولا يمكننا أن ننسى أن الأطباء والطواقم الطبية يعانون أيضًا من التهجير القسري.
- هذا بالإضافة إلى توقف خدمات جمع النفايات الصلبة والصرف الصحي بسبب العمليات العسكرية.
- وما زاد الطين بلة، أوامر الإخلاء الأخيرة من رفح، حيث هُجر حوالي 815,000 فلسطيني من رفح، بعضهم للمرة السادسة، بحثا عن الأمان حيث لا مأمن، رجوعا إلى خان يونس أو المواصي أو دير البلح، وكلها مناطق دُمرت بالفعل، يُجبرون على العودة إلى ملاجئ مكتظة في منشآت الوكالة أو بالقرب منها أو منازل لم تُسو بالأرض أو حرفيًا فوق الأنقاض.
- في رحلتهم، يكونون عرضة للخطر، بدون ممر آمن أو حماية. والادعاء بأن هناك مناطق "آمنة" أو "إنسانية" ما هو إلا ادعاء كاذب.

- نقدر أن هناك ما بين 300,000 و400,000 فلسطيني ما زالوا في رفح. اختار بعضهم عدم الرحيل، ولكن ما يستدعي القلق، هو أن بعضهم لم يتمكن من الانتقال لأنهم مرضى أو عاجزون أو مرهقون أو لا يملكون المصاريف الكافية للانتقال أو... لأنهم ببساطة فقدوا الأمل.
- في كل مرة، يضطرون للبدء من الصفر، من جديد. في كل مرة، يُجبرون على ترك معلقاتهم القليلة التي يملكونها: المراتب والخيام وأواني الطهي والمستلزمات الأساسية التي لا يمكنهم حملها أو دفع تكاليف نقلها.
- فعلى سبيل المثال، دعوني أحدثكم عن منطقة المواصي، هي منطقة زراعية رملية تبلغ مساحتها 14 كيلومترًا مربعًا، حيث يُترك الناس في العراء دون مبانٍ أو طرق كافية. تفتقر إلى الحد الأدنى من الأساسيات اللازمة لتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة بطريقة آمنة وكريمة. قبل التصعيد الأخير، كانت المواصي موطنا لـ 400,000 فلسطيني، فلكم أن تتخيلوا كم الازدحام الآن. المنطقة حقا لا يمكنها استيعاب المزيد من الناس. هذا بالإضافة أنها مثلها مثل كل المناطق في غزة، ليست آمنة. لا يوجد مكان آمن في غزة. لا أحد آمن في غزة.
- أما عن خان يونس، فأقل ما يقال عنها أنها دُمرت بالكامل، حيث لا يوجد ماء ولا كهرباء ولا خدمات صرف صحي، فتعرضت البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك 45 من 60 بئر مياه، وتسعة من عشرة خزانات مياه رئيسية، ونصف أنابيب المياه، وأجزاء كبيرة من شبكات الصرف الرئيسية، لأضرار جسيمة. ومنذ أوامر الإخلاء الأخيرة، زادت بها نسبة النازحين إلى 36 في المائة.
- أود أن أنوه عن صدور أوامر إخلاء جديدة في مناطق متفرقة في غرب وشمال غزة، فنزح حوالي 100,000 فلسطيني من منطقتي الزيتون والصبرة وحوالي 64,000 آخرين من منطقتي جباليا وبيت لاهيا.
- لم يعد لدى الأونروا أو منظمات الأمم المتحدة بشكل عام أي مساعدات لتوزيعها داخل قطاع غزة.
- فمنذ أن بدأت إسرائيل هجومًا عسكريًا على رفح، يظل معبر رفح مغلقا وأصبح الوصول إلى معبر كرم أبو سالم غير آمن لأنه يقع بالقرب من مناطق القتال أو داخلها. حرفيا منذ السادس من أيار/مايو، لم تتمكن سوى 143 شاحنة مساعدات من العبور. هذا الأمر يعتبر غير كافٍ بشكل صارخ في ظل الاحتياجات الإنسانية المتزايدة والنزوح الجماعي.

- وفي هذا الصدد، نشكر فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على موافقته على دفع كميات من المساعدات الإنسانية والوقود، لتسليمها إلى الأمم المتحدة، وبالفعل استقبلنا كمية محدودة من الوقود، ولكن لم نتمكن من تحميل الشاحنات بالبضائع.
- من الجدير بالذكر، أنه قبل الحرب كان يدخل القطاع 500 شاحنة يوميا، 400 منها تجارية و100 محملة بالدعم الإنساني والوقود، وقبل العملية العسكرية في رفح، أقصى عدد شاحنات مساعدات دخل غزة عبر معبري رفح وكرم أبو سالم –نقاط الدخول الرئيسية للمساعدات الإنسانية والبضائع التجارية– كان فقط 190 شاحنة يوميا، وفي ذلك الوقت كنا نحذر منذ شهور من تعرض 1,1 مليون فلسطيني إلى مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي.
- تأثير كل هذا مدمر لـ 2,3 مليون فلسطيني في غزة، فيستشري انعدام الأمن الغذائي والمائي وسوء التغذية، وينتشر الجوع الشديد في جنوب غزة مع بدء نفاد الطعام. حاليًا، يعيش الأفراد على أقل من لتر واحد من الماء يوميًا، للشرب والغسل والاستحمام، وهو أقل بكثير من المعيار العالمي البالغ 15 لترًا. وعلى الرغم من وجود بعض التحسينات في شمال غزة مع وصول شاحنات من الأردن عبر معبر إيريز، ولكن الوضع الآن في الجنوب ينذر بالخطر. وللتغلب على سبعة أشهر من الجوع الكارثي وتفادي وقوع المجاعة، يتطلب تدفق المساعدات بكميات كبيرة – كل يوم، كل أسبوع، وكل شهر.
- في الأسابيع المقبلة، ستجري الأونروا مسحًا جديدًا يُوضح نطاق الجوع والمجاعة في غزة. إذا لم تُفتح المعابر في الأيام القادمة، فإن الجوع سيزداد بشكل لا مفر منه.
- إيصال الطعام إلى غزة ليست مشكلة تقنية، بل هي مشكلة سياسية. نخشى أن يتوغل الموت أكثر بين الناس، وليس فقط لأنهم محاصرون في مناطق القتال، ولكن أيضًا بسبب نقص المساعدات.
- يكاد يكون من المستحيل توزيع المساعدات داخل غزة بدون واردات منتظمة من الوقود وقطع الاتصالات السلكية واللاسلكية باستمرار ووسط العمليات العسكرية المتواصلة.
- هذا بالإضافة إلى أن كل شيء نقوم به في غزة يعتمد على الوقود. وبدون وقود كافٍ، لا يمكن للشاحنات نقل المساعدات الإنسانية الحيوية وستتوقف مضخات المياه عن العمل وستغلق المستشفيات المتبقية، مما يهدد بدفع الأزمة الإنسانية إلى أبعاد غير مسبوقة.
- وفي هذا الصدد، يجب التنويه أن الأمم المتحدة، بما فيها الأونروا، لم ولن تشارك في أي عمليات تهجير قسري للفلسطينيين في رفح أو في أي مكان آخر في غزة.

أهمية دور الأونروا في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في غزة

السيدات والسادة،

طوال هذا الوقت، ورغم الرعب والفقد والهجمات الممنهجة عليها وعلى موظفيها، ظلت الأونروا ركيزة لا تتزعزع في غزة وفي باقي مناطق عملها الخمس.

- الأونروا ملتزمة بالبقاء والعمل في جميع أنحاء غزة. وستحافظ على وجودها في رفح لأطول فترة ممكنة، لمواصلة تقديم المساعدات المنقذة للحياة لكل الأشخاص المحتاجين أينما كانوا وأينما سمحت لنا السلطات الإسرائيلية بالوصول.
- الأونروا هي شريان الحياة لحوالي 6 مليون لاجئ فلسطيني والعمود الفقري للعمليات الإنسانية والإغاثية لأكثر من 2 مليون فلسطيني يعتمدون اعتمادا كليا عليها في قطاع غزة.
- الأونروا هي إحدى أقدم وكالات الأمم المتحدة في المنطقة وتُعتبر قصة نجاح طوال 76 عامًا، عملت ولا تزال تعمل الأونروا لدعم التنمية البشرية وتقديم الخدمات الإنسانية والأساسية للاجئين الفلسطينيين.
- توفر الوكالة فرص عمل لـ 30,000 فلسطيني مما يُحدث تأثيرًا إيجابيًا مضاعفًا على المجتمعات الفلسطينية.
- كما تقدم التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والمساعدات النقدية والغذائية الطارئة وخدمات تحسين البنية التحتية والمخيمات والقروض الصغيرة.
- الخدمات شبه الحكومية التي تقدمها الوكالة حيوية في خمس مناطق عمل، بما في ذلك سوريا التي مزقتها 14 عاما من الحروب، لبنان الذي تعصف به الأزمات الاقتصادية، الضفة الغربية ذات مستويات العنف القياسية، بما فيها القدس الشرقية، الأردن الذي يواجه تحديات سياسية، وغزة التي دُمرت بالكامل الآن.
- استجابتنا الإنسانية في غزة وحدها تحولت من تقديم الخدمات الحيوية إلى 1,6 مليون لاجئ فلسطيني مسجل لديها، إلى خدمة شعبها بأكمله.
- قبل الحرب، الأونروا هي الوكالة الإنسانية الرئيسية التي تضم 13,000 موظف يعملون على أرضها لتقديم الخدمات التي تشمل:
    - التعليم لحوالي 300,000 طفل في 185 مدرسة.
    - الرعاية الصحية الأولية من خلال 22 عيادة صحية بمعدل 3,4 مليون زيارة مريض سنوياً.

- المساعدات الغذائية والنقدية الطارئة لـ 1,2 مليون لاجئ فلسطيني.
- خدمات الحماية الاجتماعية لـ 99,000 من اللاجئين الفلسطينيين الأكثر عوزاً.
- إدارة النفايات الصلبة بجمع 6,000 طن من النفايات الصلبة شهرياً في 8 مخيمات.
- وخدمات الدعم النفسي الاجتماعي، بما في ذلك الأنشطة الترفيهية لأكثر من 6,500 طفل.

- الآن، يعمل 3,500 زميل من زملائي لتقديم الخدمات التالية:
  - إيواء أكثر من مليون نازح في 100 – 150 من منشآتنا التي تحولت إلى ملاجئ.
  - توزيع الدقيق خارج الملاجئ في المحافظات الجنوبية، حيث تم الوصول إلى حوالي 380,225 عائلة (ما يقارب 1,9 مليون شخص حتى الآن).
  - يواصل حوالي 665 من الطاقم الطبي العمل في 7 من أصل 24 مركزًا صحيًا يقدم خدمات العيادات الخارجية ورعاية الأمراض غير السارية وتقديم الأدوية والتطعيمات والرعاية الصحية قبل وبعد الولادة وعلاج الجروح إلى متوسط 160,000 مريض في الأسبوع.
  - يتعامل الطاقم الطبي مع متوسط 25,000 حالة يوميًا؛ وأحيانًا يضطرون للعمل في ورديتين. يشعرون بمستويات عالية من اليأس وبالعبء الثقيل لاضطرارهم إلى ترك عائلاتهم (خاصة النساء) لرعاية اللاجئين.
  - خدمات الصحة النفسية والعقلية والدعم النفسي الاجتماعي عن طريق أكثر من 300 مرشد نفسي، بما فيها الإسعافات الأولية النفسية الاجتماعية والاستشارات الفردية والجماعية وجلسات إدارة الإجهاد والأنشطة الترفيهية للأطفال وجلسات تعليم مخاطر الذخائر المتفجرة، بالإضافة إلى المساعدة في حالات الحماية، مستهدفة الأطفال والشباب والبالغين.
  - منذ بداية الحرب، قدمنا خدمات الصحة النفسية والعقلية لحوالي 620,000 نازح والأنشطة الترفيهية لأكثر من 370,000 طفل.
  - كل هذا بالإضافة إلى خدمات توفير المياه الصالحة للشرب وخدمات إدارة النفايات الصلبة.
- عندما نقول إن الأونروا هي العمود الفقري للعمليات الإنسانية في غزة، هذا بفضل بنيتنا التحتية واللوجستيات والموارد، فنحن:
  - نستقبل المساعدات ونخزنها ونوزعها في جميع أنحاء غزة للمنظمات غير الحكومية الأخرى وكيانات القطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة.

- نوزع الوقود على المستشفيات ومحطات تحلية المياه ولشركاء العمليات الإنسانية الآخرين.
- نتتبع ونجمع وننشر المعلومات حول الإمدادات والصحة وتحركات النازحين، وهي معلومات حاسمة لخطة الاستجابة الإنسانية الشاملة ورسائل الدعوة والمناصرة.

التحديات التي تواجهها الوكالة

السيدات والسادة،

- في ضوء كل هذه الخدمات، تتعرض الوكالة لحملات ممنهجة لتفكيكها ومضايقات إدارية مستمرة وأحيانا اغتيالا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ووصل الحال إلى اعتقال بعض من موظفي الوكالة في غزة.
- في أوائل شهر شباط/فبراير، اتُهم 12 من موظفي الأونروا بتورطهم في هجمات الـ 7 من تشرين الأول/أكتوبر ضد إسرائيل. وعلى إثر ذلك، جمدت 16 دولة عضو مساهماتها المالية للوكالة، وبناءً على طلب من الأمين العام للأمم المتحدة، أجرت الوزيرة كاثرين كولونا تقييما مستقلا لإطار إدارة المخاطر في الوكالة، وصدر تقرير نهائي يتضمن العديد من التوصيات. نرحب بنتائج تقرير كولونا الذي أكد التزام الوكالة بالحوكمة والحياد والشفافية بالإضافة إلى دورها الإنساني الحاسم في المنطقة. ونعيد تأكيد التزامنا بتنفيذ توصيات التقرير.
- ومؤخرًا، أصدرت الأونروا تقريرا حول سوء معاملة موظفي الأونروا أثناء احتجازهم من قبل السلطات الإسرائيلية، حيث أفادوا بتعرضهم إلى سوء المعاملة والتعذيب خلال فترة الاحتجاز، بما في ذلك الأذى النفسي والجسدي والاعتداء الجنسي، وأُجبروا على الاعتراف بأن الوكالة لها ارتباطات بحماس وأن موظفي الأونروا شاركوا في الهجمات على إسرائيل. وقدمت الأونروا احتجاجات رسمية، ولكننا لم نتلق أي رد حتى الآن.
- هذه الهجمات والادعاءات قصيرة النظر. وستقوض جهود الأمم المتحدة لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة وستفاقم الأزمة في الضفة الغربية.
- وعلى المدى الطويل، ستنهي هذه الادعاءات دور الأونروا في تحقيق الاستقرار، وهو أمر حيوي لحقوق وأمن الفلسطينيين والإسرائيليين.
- كما ستضعف فرص الانتقال والحل السياسي لهذا النزاع الذي طال أمده.

- إذا التزم المجتمع الدولي حقًا بحل سياسي، ستتمكن للأونروا من استعادة طبيعتها المؤقتة من خلال دعم انتقال محدد زمنيا لتقديم التعليم والرعاية الصحية الأولية والدعم الاجتماعي.
- يمكننا القيام بذلك حتى تتولى إدارة فلسطينية هذه الخدمات، مستوعبةً الموظفين الفلسطينيين في الأونروا كموظفين مدنيين.
- ولكن حتى ذلك الحين، سيؤدي تفكيك الوكالة إلى تقطع السبل بملايين اللاجئين الفلسطينيين، ولن يتمكن المجتمع الدولي من تحمل العواقب.
- تضمن التحديات أيضا، التحديات العملياتية، حيث تواصل السلطات الإسرائيلية منع وصول المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة. وفي حالة فتح المعابر، يستدعي نقل المساعدات من مصر إلى غزة تفريغ البضائع من الشاحنات وإعادة تحميلها إما للتفتيش اليدوي أو بالماسح الضوئي عدة مرات، قبل وعند وبعد دخولها معبري رفح أو كرم أبو سالم. ناهيك عن القيود المفروضة على بعض الأغراض التي تصنف تحت بند "ذات الاستخدام المزدوج"، مثل الخيام ذات الأعمدة الحديدية واسطوانات الأوكسجين وأدوية السرطان.
- هذا بالإضافة إلى أنه منذ آذار/مارس، مُنع المفوض العام للأونروا من دخول غزة مرتين.

الاحتياجات والدعم اللازم

السيدات والسادة،

- بعد صدور نتائج تقرير كولونا، استأنفت جميع الدول تمويلها باستثناء المملكة المتحدة والولايات المتحدة، مما أدى إلى تجميد ما يقرب من ثلث الدخل المتوقع لهذا العام أو 263,5 مليون دولار.
- وعليه، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل الدول الأعضاء التي استأنفت تمويلها، والشكر موصول للإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والجزائر وجيبوتي والكويت والعراق على تقديم يد العون للفلسطينيين والوكالة. فبفضل مساهماتهم، لدينا تمويل كافٍ لمواصلة عملياتنا الأساسية حتى نهاية شهر تموز/يوليو. والشكر موصول للمملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت على إطلاق مبادرة لتقديم الدعم السياسي للأونروا في الأمم المتحدة، إيمانا بدورها في غزة وللاستقرار الإقليمي.
- ولكن تظل الاحتياجات ضخمة. حتى نهاية العام، تسعى الأونروا إلى الحصول على 1,2 مليار دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحًا لمليوني فلسطيني في غزة والضفة الغربية. في الوقت الحالي،

ونحتاج بشكل عاجل إلى تمويل إضافي لضمان استمرار تدفق الغذاء والمساعدات الحيوية في تموز/يوليو وما بعده.

- وأيضا أطلقت الوكالة مناشدة طوارئ لسوريا ولبنان والأردن بقيمة 415,4 مليون دولار ولم نتلق سوى 9 في المائة منها فقط.
- توفر الأونروا الطعام لـ 1,1 مليون شخص في غزة، على شكل طحين وطرود غذائية. صُممت كل الطرود لتغطية فترة ثلاثة أشهر.
- حتى الـ 12 من أيار/مايو، تحتاج الأونروا بشكل عاجل إلى 21,3 مليون دولار لتوفير الحصة الغذائية المخطط لها كاملة للتوزيع في حزيران/يونيو وتموز/يوليو.
- بشكل عام، لبقية عام 2024، يظل 265,5 مليون دولار من تكاليف مساعداتنا الغذائية العينية الحالية غير ممولة.

رسائل الدعوة

- ختاما، يبقى الطلب الأهم هو أنه حان الوقت للاتفاق على وقف إطلاق النار.
- ويجب إعادة فتح المعابر وأن تكون آمنة للوصول. فبدون إعادة فتحها، سيستمر الحرمان من المساعدة وستستمر الظروف الإنسانية الكارثية.
- الالتزامات الواقعة على جميع أطراف النزاع واضحة:
  - مرور سريع وغير معوق للإغاثة الإنسانية لجميع المدنيين المحتاجين، أينما كانوا، أمر أساسي ويجب السماح به وتيسيره.
  - يجب أن تتاح للفلسطينيين المُهجرين إمكانية الوصول إلى العناصر الأساسية للبقاء، بما في ذلك الطعام والماء والمأوى، بالإضافة إلى النظافة والمساعدة الصحية وقبل كل شيء الأمان.
  - تحتاج فرق الإغاثة الإنسانية إلى حركة آمنة وحرة للوصول إلى المحتاجين للمساعدة والحماية أينما كانوا.
  - تقع على عاتق الأطراف في النزاع التزامات بحماية المدنيين والأهداف المدنية في كل مكان.
- ولحين حدوث كل ذلك، الوكالة باقية وستواصل الوكالة مع ومن أجل اللاجئين الفلسطينيين. الأونروا هي الوكالة والرمز الوحيد للشعب الفلسطيني، وتقع مسؤولية التضامن على عاتق المجتمع الدولي للحفاظ على بقائها وعدم التخلي عنها وعن اللاجئين الفلسطينيين.

- أشكركم مجددا على الدعوة، آملين أن تنتهي هذه المحنة في القريب العاجل.
- وأشكركم على حسن الاستماع.